Cairo Climate Talks

منتدى القاهرة للتغير المناخي

البيان الصحفي للفعالية الثامنة والثلاثين

نظمت سفارة جمهورية ألمانيا الإتحادية بالقاهرة ووزارة البيئة المصرية الحلقة النقاشية الثامنة والثلاثين لمنتدى القاهرة للتغير المناخي وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٥ مارس ٢٠١٦، في تمام الساعة السادسة والنصف مساءا بمقر المركز العلمي الألماني.

وذلك تحت عنوان:

" الأعمال والشركات الخضراء: كيفية الارتقاء بالشركات الخضراء الناشئة"

بناءا على التزام أصحاب المشاريع والشركات الخضراء بالاستدامة فهم ينشئون شركات تقوم على تقديم منتجات أو خدمات تعود بالنفع على البيئة.

وعلى الرغم من وجود العالم على مفترق طرق بين الاستدامة والابتكار وتطوير الأعمال بخطط طويلة الأمد فقد تم الاعتراف على نطاق واسع بكل أنحاء العالم بالأهمية المتزايدة لقطاع الأعمال الخضراء والصديقة للبيئة. وفي هذا الإطار فقد أتاح اعتماد تبني إقامة مشروعات وأعمال مستدامة فرصا لأصحاب تلك المشروعات الخضراء في إقتصادات الدول القائمة على السوق في جميع أنحاء العالم؛ بما في ذلك جمهورية مصر العربية. وتتصاعد وتيرة إنشاء الشركات الناشئة الخضراء على الصعيد المحلي المصري منذ عام ٢٠١١ لتصل الآن إلى أكثر من مائتي شركة ناشئة تعمل في مجالات الطاقة المتجددة والنفايات وإدارة موارد المياه والنفايات الخطرة والزراعة.
وتحاول تلك الشركات تقديم حلول نظيفة لقضايا بيئية واقتصادية واجتماعية ملحة مثل النقص في مجال الطاقة والتلوث وتناقص مساحات الأراضي الصالحة للزراعة وتوافر الأراضي والمياه. وفي حين لا يزال

المستثمرون يشعرون بالقلق من ضخ أموالهم في شركات ناشئة خضراء؛ فإن استمرار التراجع في أسعار النفط على الصعيد الدولي قد يكون ذلك دافعا للمستثمرين في إعادة التركيز على المستقبل الاقتصادي المحلي في مصر. ومن خلال هذه الحلقة النقاشية لمنتدى القاهرة للتغير المناخي سيقوم الخبراء المصريون والدوليون المشاركون فيها بمناقشة كيفية دعم وتثبيت أركان الشركات والمشاريع الخضراء وكيفية تحديد ومعالجة العوامل التي تعيق ازدهار ونمو الأعمال التجارية المستدامة والصديقة للبيئة.

وقد أبرزت مجلة فوربس دراسة لشركة " سيدستارز" وهى الشركة العاملة في مجال ربط التكنولوچيا بمجال ريادة الأعمال؛ وقد جاء في تلك الدراسة أن القاهرة أصبحت من بين أفضل عشرة مدن على مستوى العالم من حيث تأسيس الشركات الناشئة.

وقد تفضل السيد السفير/ يوليوس جيورج لوي، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية بالقاهرة الحلقة النقاشية الثامنة والثلاثين، وذلك بمقر المركز العلمي الألماني بالقاهرة مساء يوم الثلاثاء الماضي
وخلال كلمته الافتتاحية قال السفير/ لوي :" إن ما يقرب من ثلث شباب رجال الأعمال المصريين الذين أسسو شركات ومشروعات خاصة قد فعلوا ذلك نظرا لعدم وجود فرص توظيف لهم. كما أن ارتفاع معدلات البطالة وصعوبة ظروف سوق العمل ستدفع المزيد من الشباب ألى ريادة الأعمال". واستند السيد السفير في كلمته على احصائيات المجلس المصري للسكان.

ثم سلط السفير الألماني في كلمته الضوء على البرامج العديدة التي تقدمها المؤسسات الألمانية العاملة في مصر من خلال المركز العلمي الألماني ومنتدى القاهرة للتغير المناخي بغية تقديم المزيد من الدعم لريادة الأعمال. وأضاف:" دعونا نري في النمو السكاني والوضع الاقتصادي في مصر مصحوبا بالحاجة العالمية للاقتصاد الأخضر فرصة سانحة لمصر الآن".

وفي كلمته الافتتاحية نيابة عن وزير البيئة المصري قال الدكتور/ محمد صالح، وكيل أول الوزارة إن الاعتراف بالاقتصاد الأخضر آخذ في التزايد والاستدامة البيئية أصبحت تمثل جزء رئيسي من خطة التنمية في مصر حتى عام ٢٠٣٠ وأضاف الدكتور صالح:" لدينا خطط على مستوى القرار السياسي بأن تغطى مجالات الطاقة المتجددة عشرين بالمائة من احتياجات مصر من الطاقة حتى عام ٢٠٢٠. وهى فرصة كبيرة للشركات المحلية. وتقوم مصر الآن بتنفيذ الكثير من

المشاريع التي تقوم على التحرك نحو الاقتصاد الأخضر، وهذه المشاريع تم تصميمها تلبية للأولويات الاجتماعية والاقتصادية".

وقد اتفق المتحدثون في الحلقة النقاشية جلهم على أن اخفاقات السوق تَخلق فرصا عديدة لأصحاب المشاريع الصديقة للبيئة، وبخاصة في مجالات أدارة النفايات والمخلفات والطاقة والمياة، وذلك على الرغم من العقبات القانونية والتنظيمية في مصر.

وقد استطاع محمود جلال بعد عدة إخفاقات في محال إدارة المخلفات الزراعية انشاء شركته دايرا، وهى الشركة التي تحول المخلفات الزراعية إلى وقد حيوي بنجاح لشركات الأسمنت.
وقال محمود في معرض مشاركته في الحلقة:" عندما بدئنا جمع المخلفات الزراعية في محافظة البحيرة في دلتا مصر، قال لي الناس: هل أنت مجنون لتجمع قش الأرز والقطن ؟، نحن لا نهتم سنقوم بحرقها. والآن نحن ندفع لهم مقابل كل طن ونخلق فرص عمل جديدة. لدينا أكثر من ستة موردين في محافظة واحدة. " ثم أضاف أنه خلق ثقافة جديدة عند فتح أسواق جديدة وخلق فرص عمل وتقديم المشورة إلى اصحاب الأعمال الناشئة الصديقة للبيئة بألا يخجلون من التجربة والخط".

أما الدكتور/ أحمد حزين، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة كلين تك أرابيا والذي ساعد الكثير من الشركات الناشئة في مجال الطاقة النظيفة على الدخول بنجاح إلى السوق. وهذه الشركات لديها نهج فريد لحل المشاكل البيئية. وقال:" هذه الشركات عادة ما تكون مربحة جدا ولها قدرة على جذب رؤس الأموال. ومن حسن الطالع أن لديها إمكانات متوفرة لحل المشاكل الاجتماعية. وفي اثناء أزمة انقطاع التيار الكهربائي في مصر عام ٢٠١٣..... فقد جعلتي ذلك متحمس جدا، وكذلك تراكم النفايات في الشوارع وأدركته أن الثمن الذي يشتري به محمود سينخفض وقد كان هذا مشهدا يدعو على السعادة بالنسبة لي".

وقال رجل الاعمال والمستثمر الأجنبي كون أودونيل إن نقص التمويل يشكل تحديا لرجال الأعمال، غير ان هناك القليل من المستثمرين المصريين لديهم الرغبة في المخاطرة باستثمار رؤس أموالهم في الشركات الناشئة. غير أن الرؤى تبدأ في التغيير عندما يدرك المستثمرون الأجانب قيمة وجدوى الافكارية التجارية المصرية الجديدة.
وأضاف:" لقد كانت العقلية السائدة في مصر قبل الثورة في عام ٢٠١١ : أن لا تهتم ولا تحاول لأنك لن تستطيع إصلاح أي شيئ. أما بعدها فقد تغيرت عقلية الشباب وطريقة تفكيرهم وإدراكهم بإن الأمور يمكن أن تتغير. فعندما تكون متصلا بالعام عن طريق الانترنت وترى أن الأمور تسير هناك تدرك أن التغيير يمكن أن يحدث

ومن خلال شيئ يبدو عاديا مثل إدارة الأعمال التجارية. نعم هناك مشاكل، ولكن هناك حدث تغير في العقلية وهناك فرصة."

ومن خلال مشاركة السيدة نورا كيمبمان، خبيرة التعليم والتي عملت في برامج تعليم ريادة الاعمال في برلين والتي ساعدت ايضا في إنشاء أحد تلك البرامج في المملكة العربية السعودية، فترى أن التعرض لمفاهيم الاستدامة قد يكون مختلفا من منطقة إلى أخرى، في حين تكون القيم والصفات الأساسية لرجل الاعمال الجيد ثابتة في جميع البلدان.
وأضافت السيدة كيمبمان:" يجب أن يكون رحل الاعمال مرنا، متحمسا ودؤوبا في عمله. وما يمكننا القيام به في تعليم ريادة الاعمال هو زرع البذور واظهار روح المبادرة للطلاب وأن ذلك يمكن أن يكون مسارا وظيفيا للمستقبل....إنه عالم جديد ويختلف عن العديد من المهن التقليدية التي يمكن أن يكون الطلاب تعرضوا لتجربتها.'

نبذة عن منتدى القاهرة للتغير المناخي:

منتدى القاهرة للتغير المناخي هو عبارة عن سلسة من الفعاليات الشهرية التي ترمي إلي خلق آفاق لتبادل الخبرات ورفع وتنمية الوعي وتشجيع التعاون ما بين صانعي القرار السياسي ومجتمع الأعمال والمجتمع العلمي وكذا المجتمع المدني. وقد أطلقت مبادرة منتدى القاهرة للتغير المناخي فى نوفمبر ٢٠١١ بالتعاون بين السفارة الألمانية ووزارة الدولة المصرية لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وهيئة الألمانية للتبادل العلمي والوكالة الألمانية للتعاون الدولي واللجنة المصرية الألمانية العليا المشتركة للطاقة المتجددة وفاعلية الطاقة وحماية البيئة.

لمزيد من المعلومات نرجو زيارة موقعنا على الأنترنت

والفيس بوك:

www.cairoclimatetalks.net